

المجلس العلمي الرابع والأربعون بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم طيب عنده شي؟ يا سلام عليكم شيخنا ما حكم الانحناء الذي يكون للتحية او للشكر او ليعني الاحترام والتقدير. ايه - [00:00:00](#)

اه مثل يعني اللي يكون شيخنا سائد مثلا اللي هو مثلا الذي يصعد اه بالناس او يريد شكره او يريد والله انا ارى ان ينحني ان ان هذا الانحناء يعتبر حراما سواء اكان انحناء كاملا او انحناء جزئيا سواء كان الانحناء المطلق - [00:00:18](#)

الانسان في الركوع او مطلق الانحناء كانحناء الرأس فقط او ثني الظهر قليلا حتى وان لم يصل الى مرتبة الكامل منه. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل احدنا يلقي اخاه اينحني له قال ايش؟ لا فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك والمتقرر في القواعد ان النهي المتجرد عن القرين يفيد التحريم ولسد ذرائع التعظيم المفضي - [00:00:38](#)

الى ما لا تحمد عقباه عقيدة لكن ليس به تعظيم يوجه لغير الله عز وجل. هو محرم اما اصالة اذا كان يصاحبه تعظيم او سدا للذريعة لكن في ذلكم صاحبه تعظيم فيكون منعهم سدا للذريعة - [00:01:04](#)

واذا كان صاحبه تعظيم فيكون منعه اصابه في سؤال ثاني يا شيخ؟ لا هذا فهمته هو ولا ما فيه؟ اي فهمته يا شيخ وش فهمته؟ فهمت انه فهمته مجاملة ولا مقتنعة؟ لا فهمتها مقتنعة لان - [00:01:20](#)

اذ انا الانحناء يعني في ذاته في ذاته محرم اما ان صحب في قلبه تعظيمه فيكون منعه من وان لم يصاحبه تعظيم فيكون منعه منع سد الرياء. مثل الكتابة على القبر. بعض الناس يقول انا اكتب تاريخ نقول له ان كنت تكتبه تعظيما فهذا - [00:01:33](#) ممنوع وان كنت لا تكتبه تعظيما فهو ممنوع من باب سد الذرائع فكل دليل ثبت فيه النهي فقد يكون منعه منع اصالة اذا صاحبه العلم ويكون منعهم من اشد ذراع اذا لم تصاحبه علته - [00:01:52](#)

يعني مثلا من تشبه بقوم فهو منهم ما علته حتى لا يكون الانسان متوائما معهم في الباطن فان المشابهة في الهدي الظاهر توجب موافقة وموافقة في الهدي الباطن. طيب يقول واحد - [00:02:04](#)

تسبب بس يعني ما ما في قلبي الا بغضهم. نقول خلاص انتهينا فان كان في قلبك حبا لهم فهذا تشبه مبني على اعتقاد باطني فهو محرم تحريم اصالة. وان كان قلبك لا يزال خاليا ففسده حتى لا يكون في يوم من الايام - [00:02:14](#)

ابدا كل نهى ثبت لعله. فان كانت العلة متحققة فهو منهى عنه لثبوت علته واما ان يأتينا الانسان يقول الله العلة ليست فيني فيقول ممنوع منع اسدد مثل واحد سأله يوم سألني يوم من الايام عن الوضوء من لحم الابل قال ما علته؟ قلت تعبدني - [00:02:30](#)

قال يعني كيف تعبد كتعني مثل الصلاة اربع والصلاة ثلاث ثنتين شلتني قال ايه قال يعني ما ذكروا علة ابدأ هذا يقطع النقاش النبي يقطع النقاش نعم رجل عام ابي اقطع النقاش لكن الا حدي قلت شوف يا شيخ علتها اذهاب القوة الشيطانية. هو يريد هذا -

[00:02:47](#)

حتى يزكي نفسه ان العلة غير موجودة فيه اه ولذلك ساعطيكم فائدة من اعظم الفوائد وهي ان الاحكام الشرعية تربط بعلاها لا بالحكمة تربط بعلاها لا بحكمتها. ولي فيها رسالة مختصرة - [00:03:08](#)

الاحكام الشرعية تربط بعلاها لا بالحكمة منها مثلا. علة الحكم هي التي من اجلها من اجلها من اجلها. قرر الحكم طيب الحكمة هي الغاية والثمرة من الحكم ايش؟ العلة هي مناط الحكم والحكمة هي ثمرة الحكم - [00:03:31](#)

الناس يربطون الاحكام بثمراتها وينسون ايه؟ والقاعدة تقول الاحكام الشرعية تربط بماذا؟ بعلاها لا بثمراتها. يعني مثلا اضرب لكم

امثلة اضرب لكم امثلة مختصرة. من باب التوضيح اه المحرم في السفر - 00:03:51

بالنسبة للمرأة علة وجوب المحرم هو كونها سافرت اذا العلة سفر سفر طب الحكمة منه حفظها ورعايتها طب هل كل امرأة في السفر تحتاج الى الحفظ والرعاية في بعض الحريم بطله تراعي لها عشرة رجايل. ان بعض النساء تقول انا لا احتاج. او ان السفر امن -

00:04:15

فاذا هي تغفل فوات الحكم بفوات حكمته في حقها. مع ان السفر الذي هو مناط الحكم موجود. ما فهتم هذا؟ مثال اخر. انسان يرى

انه اذا سافر ولم يشق عليه سفره انه لا يحتاج الى ان يصلي اربع - 00:04:37

ركعتين ما في مشكلة السفر الحمد لله امن ومطمئن وهادئ فهو يعلل بفوات الاحكام فوات المشقة طيب المشقة علة ولا حكم؟

حكمة؟ حكمة العلة ما هي؟ الثورة. فما دمت مسافرا فاقصر. شق او لم يشق. ما دمت مسافرا فيجوز لك الافطار - 00:04:57

شق او لم يشق هل الافضل ان تفطر او لا؟ هذا لهم كلام اخر. لكن اصل الجواز جائز مثل الجمع. متى ما سافرت يجوز لك الجمع هل

الافضل الجمع ولا لا؟ هذا له قاعدة اخرى. قاعدة اخرى - 00:05:17

فتقصر. فكثير من الناس لا يعلق الحكم بمناطه. وانما يعلق الحكم بحكمته. فيرى انه متى ما فاتت حكمة ها فات بفواتها الحكم.

والحكم يناط بعلمته وجودا وعدما ولا بحكمته وثمرته وجودا وعدما - 00:05:32

الان الشارع اوجب الوضوء من شرب ما يسمى لبن عفوا من اكل ما يسمى لحم جزور. فما دمت اكلت لحم الجزور فقد وجدت العلة.

طيب الثمرة من هذا الوضوء؟ هيا زهاب القوة الشيطانية. لان الغابي شبيه - 00:05:52

به ولا لا؟ ولذلك حرم علينا اكل النجاسات والخنزير وغيرها لانها تؤثر في اخلاقه. والله عز وجل جعل طبائع شيطانية في الابل فلذلك

حرمت الصلاة في مباركها لانها محتضبة والمكان الذي تحضره الشياطين حضورا دائما تحرم الصلاة فيه وحضورا عارضا تكره الصلاة

فيه - 00:06:12

هذا محل مكان حضرنا فيه الشيطان. حضور عار فكره الصلاة فيه. لكن حرم الصلاة في اعطان الابل لانه حضور دائم. في الحشوش

حضور دائم فما كان حضور الشياطين فيه دائما يحرم الصلاة فيه ومن كان عارضا - 00:06:31

شو اللي جاب هذا اصلا اي نعم فلما عللت له بذلك قال هذا انا من زمان واننا ناكل لحمه بالحمد لله لا فينا غرور ولا فينا كبر ولا شدة

انتقام ولا من الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الابل والسكينة الى اخره - 00:06:51

يبقى في قاعدة عند علماء النفس ان ان الجليس يتأثر بجليسه وان لم يكن من جنسه. فلكثرة مزاولتهم وجلسهم مع الابل اكتسبوا

من طبائعهم من جنسه. ولذلك ما في نبي على الابل - 00:07:04

ان مقام النبوة مقام حلم وذا طائش ما من حتى الانفرادي يعاشر الجدار لازم تأهيل عقبه لانه بيطلع ساكت فالانسان يتأثر بجليسه

وان لم يكن من جنسه. فهو يقول انه ما في وش الطبيعة؟ قلت ها - 00:07:14

اللي فاتك ما هو؟ الحكمة تشرح له اللي فاتك الحكمة. واما العلة فهي موجودة بك. مثل المرأة لما امرت المرأة بالحجاب؟ سدا لذريعة

الفتنة. انتبه! فكونها امرأة وجب الحجاب. بالغوا مجرد كونها - 00:07:34

امرأة مبالغة وجب الحجاب وجدت العلة لكن سدا لذريعة الفتنة شفته كيف؟ فالتاس الان يعللون بفوات الحجاب لفوات الفتنة او

لشدة الانظمة وقوتها وصرامتها في قانون قوانين التحرش هذا خطأ والمشكلة انهم يجدون من يفتونهم بمثل ذلك. اسأل الله ان لا

نكون منهم يوما من الايام. نسأل الله ان يقبض ارواحنا قبل ان نقول ما يسوغ للناس الحق - 00:07:54

فهذا خطأ تأصيلي وهو ربط الاحكام بحكمتها. فرقت بين الحكمة والعلة هذا هو الان امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نريق

الخليطين بعد ثلاث ليال ولا لا؟ لانه ما كان فيه مواد حافظة تحفظه يعني سابقة. فاذا خلطت التمر - 00:08:21

التفاح البرتقال بالموز خليطين غالبا خليطين يسرع لها الفساد فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينبذ له في الماء فيشربه الليل اليوم

كذا الى اليوم ليلة اليوم الثالث اما ان يسقيه فلان الدابة ولا يهرق. هل يتخمر في الليلة الثالثة؟ قد ربما يجلس بحسب الظروف

الجوية - 00:08:42

وبرودتها يمكن شهر ما يتخمر. وقد احيانا يتخمر في يوم. فلذلك لا ما تربط وانما تربط مجرد الايام ثلاثة ايام او يومين وليلة لا تنظر

بعد ذلك هل هو تخمر او لم يتخمر - [00:09:02](#)

هذا الذي ادين الله عز وجل به. فاللي جاب هذا الكلام هو وش اللي جاب هالكلام ماذا تقول انت؟ ايش كان سؤالك؟ خلك تسأل عليه.

والله انه مشغول بشي. ها؟ سألت احسن الله يكون عن الانحاء ثم فاذا. فقد يقول قائل انا انحنى وليس في قلبي - [00:09:20](#)

تعظيم فنقول مجرد مسمى الانحاء هو محرم. فان وافق هذا التحريم اعتقادا فيكون تحريمه اصرار في هذه القذارة. وان لم

يكن فمن محافظة القلب عن وجود هذه القذارة. فاما رفع واما دفع - [00:09:38](#)

احسن الله اليك - [00:09:58](#)